

EL-CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٥١ — حيفا الجمعة في ٩ ايلول سنة ١٩٢٧ و١٢ صفر سنة ١٣٤٦ — September Sunday 9 1927 Vol 19 No 1251

النبي العربي والاخلاق

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين (قرآن كريم)

جرت جريدة الكرمل على عادة كتابة كلمة كل عام بمناسبة هذا العيد ـ عيد مولد سيد العرب العظيم محمد ابن عبد الله (صلعم)

وهي التي ذكرت يوم صلى السلطان محمد الخامس في المسلمين في سهول قوصوه على اثر اعلان الدستور العثماني بوجوب استئناف جعل الحج مؤتمراً اسلامياً يختلف اليه المسلمون من جميع الاقطار في كل عام ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله .

وقامت تنادي منذ سنة ١٩٢٠ بعد الاحتلال بوجوب جعل عيد المولد النبوي عيداً عربياً وطنياً يشترك فيه العرب النصارى والمسلمون ويذكروا ما وضعه لهم صاحب هذا العيد المجيد من تعاليم وشرائع اخلاقية ومدنية واجتماعية ودينية فبنوا على اسسها مدنيتهم وشادوا مجدهم واقاموا ملكهم الواسع العظيم الذي ما اندكت معالمه وتمزقت جامعتهم وخضدت شوكتهم وفشلت تدابيرهم وتضعضعت حالهم وصغرت قيمهم حتى مسخوا بعد السؤدد عبيداً الا بعد ان تغيرت اخلاقهم وخالفوا تعاليم وسنن زعيمهم الاكبر وهذه حالنا شاهدة علينا فلنقابل بين ما ما نحن فيه وبين ما كان اسلافنا عليه يوم كانوا يتشبهون باخلاق النبي العربي الامي ويعملون بتعاليمه . الا اذكروا ما روي عن عمر وهو يشهد جلد ابنه والفتى يستعطفه ويسترحمه انه اجابه يرحمك الله يا ولدي ويسكنك الجنة واذا رأيت محمداً فقل له ان عمراً يقرأ القرآن ويقيم الحدود .

بهذه الاخلاق اشتهر العرب في صدر الاسلام وسادوا الورى لانهم كانوا يتشبهون بزعيمهم الكريم الذي كان على خلق عظيم والذي نزلت عليه الاية الكريمة التي توجب على المؤمنين ليس فقط برسالة محمد بل بعظمته الحقيقية وزعامته ان يتبينوا الانباء التي يجيء بها الفاسقون والمنافقون والكذابون كي لا يصيبوا الابرياء باذى فيندمون على ما فعلوا ويقاصون ويعذبون

اراد الحق سبحانه وتعالى ان ينبه اتباع النبي العربي الكريم ليترفعوا باخلاقهم عن المفسدين والذين يتجرون بالدين فلا يخدعون العامة ويثيرونهم على الذين يريدون انقاذهم من عبوديتهم وتضليلهم فاوحى اليه ليأمرهم بتحقق ما يجيئهم به الفاسقون من الانباء قبل تصديقها والاصغاء اليها . أفلا يترتب والحالة هذه على العقلاء والمؤمنين الامناء ان يعملوا بهذه الاية الكريمة اذا كانوا عرباً من قوم محمد او مسلمين من اتباعه لتسدوا اخلاقنا ؟

يقول بعض العلماء ان العرب اخطأوا اذ بنوا مجدهم واقاموا ملكهم على اسس العدل الذي هو نتيجة الاخلاق السامية التي اتصف بها سيد العرب واوصى بها قومه واتباعه وقد كان يجب ان يجعلوا القوة اساساً لنهضتهم لا العدل ليثبت ملكهم والحق يقال ان الاخلاق القويمة هي اساس القوه فاذا فسدت الاخلاق تلاشت القوى وقد كانت الاخلاق ميزاناً لنهضة العرب وانحطاطهم في كل الادوار

لا يصلح حال العرب ولا تتجدد نهضتهم ما لم يصلحوا اخلاقهم ويعملوا بتعاليم سيدهم وحسبنا القول الحكيم . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقول السيد المسيح ان لم تولدوا من فوق لا يمكن ان ترثوا ملكوت السموات . يعني ان لم تتجددوا لا يمكن ان تسعدوا

اذا حق لامة ان تفتخر بعظيم فالعرب احق الامم بالافتخار بمحمد لانه بنى شريعته وتعاليمه على الاخلاق فتولدت عنها القوى التي بنى عليها الخلفاء الراشدون نهضة العرب وبسطوا سلطانهم على افريقيا واسيا وبعض اوربا

اخلاقكم ايها العرب اخلاقكم . اسسوها على ما في كتابكم من تعاليم صالحة وعلى مثال اخلاق عمر وعلي وخالد اذا اردتم استقلالاً وملكاً ومجداً

جدير بنا جميعاً في مثل هذا اليوم المبارك الذي ولد فيه سيدنا وعظيمنا وزعيمنا ان نتأمل في ما وضع من تعاليم وشرائع ونقوم بها ما فسد من اخلاقنا والا فنحن عبيد العبيد . وهل يسود من يضرب اخيه من وراء ظهره او من يصرف قواه في الدس لمواطنيه وجيرانه ؟ او لا يستفيد الخصم من التفكك والضعف والاشتغال بالمفاسد فيضع نير العبودية على اعناقنا بلا مقاومة يلاقيها او عناء يكابده ؟

نذكر انا قرأنا برقية في غضون الحرب ان المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية يومئذ اجاب على سؤال في البرلمان عن تسويغ الالمان لانفسهم استعمال الغواصات فقال . الالمان ليسوا كالعرب الاقدمين لا يأتون اعداءهم من وراء ظهورهم حتى ينبهوهم

كان اسلافنا لا يغدرون باعدائهم بل كانوا ينذرونهم ويحذرونهم وكانوا اقوياء . اما نحن فنكيد بعضنا لبعض ويغدر الاخ منا باخيه ولذلك فنحن ضعفاء ونحن صغار ونحن منحطون فليتدبر العقلاء والعلماء والزعماء والمخلصون ولينسجوا على منوال سيد العرب وخلفائه ليقيلوا امته العثار .

عيد المولد النبوي

بعد انقضاء زمان الانبياء والمرسلين السابقين وحصول فترة نسي الخلق بها عقائدهم السليمة وتاهوا في ظلمات من الجهل بعضها فوق بعض ولم يبق للنفوس من ناصح ولا واعظ ولا زاجر اقتضت الحكمة ظهور المنقذ الاعظم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فولد صلى الله عليه وسلم قبيل فجر ليلة الاثنين في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول على ارجح الاقوال وقد اجمع العقلاء من كل امة على اتخاذ ايام مخصوصة لذكرى عظائم الامور السالفة كنجاة من غرق كما حصل في زمن نوح وقومه يوم الطوفان وموسى وقومه يوم اجتيازهم البحر وانتصار في موقعة او ظهور مصلح عظيم يقيم الكائنات ويقعدها ويضع فيها اساساً للاصلاح تنقضي الايام والليالي وهو هو لا يتغير ولا يتبدل تستقي منه الخلائق على اختلاف طبقاتها فلا يغور ماؤه المعين ولا ينقطع مدى الاعوام والسنين هذا هو شأن ذاك النبي العربي الهاشمي القرشي المضري وقرآنه الذي نزل عليه خاطبه الله فيه بقوله (قل لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) اما الصدر الاول من المسلمين فلم يجعلوا لذكرى هذا الرسول العظيم وقتاً مخصوصاً في السنة بل جعلوه في كل يوم وليلة خمس مرات وقت اذانهم وصلواتهم وعبادتهم في مساجدهم ومساكنهم بل كلما ذكر اسمه في محفل او

—✻ اذا اردت ان تصير صاحب ثروة ✻—

لا تضارب بالاراضي ولا تكن سمساراً للصهيونيين وانما اعمل في تجارة صحيحة باجتهاد وامانة وثبات واذا اردت ان تتعلم طرق النجاح فلا نقول لك اذهب الى المستر فورد وتعلم منه فالسفر الى اميركا بعيد و يكلفك كثيراً ولعل المستر فورد لا يجد متسعاً من الوقت ليقابلك و يرشدك

ولكننا ننصحك ان تذهب الى فابريكة

قرمان وديك وسلطى للسجاير

القريبة وتدرس بنفسك اسباب نجاحهم العملية ونتأكد فرط اهتمامهم اصلتول بتحسين السجاير واتقانها وسهرهم على ان لا يدخل دخانهم غش او يلحق سجايرهم عطب من الرطوبة او غيرها ومتى وقفت على هذه وعلى حسن معاملتهم لعملائهم ادركت ان اهتمامهم بارضاء الناس وارضاء ضمائرهم وعدم رغبتهم في كسب قرش واحد بغير حق واستحقاق هو الذي كان السبب في الاقبال على سجايرهم

النجاح واوتومان ومبروك

اقبالاً زائداً فنمت فبار كهم واتسعت دائرة اعمالهم وراجت مصنوعاتهم في لاسواق ووفرت وارداتهم حتى صاروا من اكبر تجار فلسطين والدلائل تدل على ان معاملهم للسجاير في فلسطين ستنال شهرة معامل فورد في اميركا

الناس يتأثرون من الضائقة الاقتصادية اما فابريكة

قرمان وديك وسلطى للسجاير

ففي تقدم مستمر وما دام نجاحها ناشئ عن امانة اصحابها فعاملهم ودخن دائماً سجاير

مبروك واوتومان

كتاب ولما ان تثاقل المشتغلون بالدنيا عن سماع الاذان وحضور المساجد واشتغلوا بزخارفها وملذاتها نهض كثير من الملوك والامراء والعلماء لايقاظ هؤلاء من غفلتهم فاختاروا تأسيس المحافل للاجتماع وتذكر المنقذ العظيم وما جاء به من عند ربه فمن العلماء من الف في تاريخ مولده ونسبه ونشأته وما ظهر من العلائم وقت ولادته بين منظوم ومنثور ومن الامراء من كان يظهر الزينة و يطعم الطعام و يكثر من العبادة والذكر والصلاة عليه وعلى هذا تمشت الاحزاب والجمعيات في اقامة المحافل وانشاد القصائد والقاء الخطب مما يعد حسناً في نفس الامر اعترافاً بفضل المنقذ الاعظم صلى الله عليه وسلم ولا اقدر على الخوض فى ما جاء به وما شرعه وما حباه الله من عظيم الاخلاق وما اثنى عليه فهذا هو قرآنه مشهور منشور وما على الانسان الا ان يتمسك به و يتبع اقواله واحواله واطواره فمن فاز بخلق من اخلاقه فذلك هو السعيد دنياً واخرى ونتوسل الى الله بان يجعل هذا العيد فاتحة خير ونجاح واقبال واستقلال للامة انه كريم جواد

في ٣ ربيع اول سنة ١٣٤٦

عكا : اشعد الشقيري

—✻ عدل العرب ✻—

كتب الخليفة العباسي «المتوكل» الى وزيره قائلاً :

«اذا خرج توقيعي بما فيه مصلحة للناس ورفق بالرعية فانفذه ولا تراجعني فيه»

«واذا خرج فيه حيف على الرعية فراجعني فان قلبي بيدها»

= متى =

شعرت بضرورة دفع ما عليك شعر الناس بضرورة دفع ما عليهم لك

اصول ادارة الشرطة

للمحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي بحيفا

— ٢ — تابع ما قبله

قلنا في العدد السابق ان للبوليس نوعان من الشروط . احدهما اشترطه العلماء والثاني اشترطه واضع القانون . وقلنا ان الشروط العلمية تسعة :

— اولها العلم —

العلم بالعمل اساس كل نجاح . وكما يقتضي لمأموري الادارة معرفة العلوم الاجتماعية وللقضاة معرفة العلوم الحقوقية وللاطباء معرفة الطب كذلك يقتضي لرجال البوليس معرفة شيء من علم الحقوق وشيء من علم الادارة . بعد ان يكون تعلم في مدرسة تجهيزية ما يأتي من العلوم:

١ العلوم الرياضية
٢ العلوم الطبيعية
٣ العلوم الادبية
٤ الجغرافيا والتاريخ
٥ ولغة غير لغته

ان هذه الشعب الخمس هي اساس لمن يريد ان يعيش بالعصر العشرين . لان الذي لا يعرف الصاعقة واسبابها والزلزلة وعلتها والفرق بين المجاز والكتابة لهو رجل من ابناء العصور الغابرة يعيش في هذا العصر . فيكون غريباً بين الاقارب

٦ ثم يجب ان يعرف مامور البوليس قانون الجزاء العام وقوانين الجزاء الخصوصية كلها . والاحكام الجزائية التي في القوانين الاخرى . مثل نظام الدخان والعقاقير الخطرة الخ

٧ ثم يقتضي ان يعرف اصول المحاكمة

٨ وكذلك اصول حقوق الدول التي تتعلق بالسفراء والقناصل ورجال السفن الحربية

نعم ان النفر لا يستعمل الاقسام الخمسة في وظيفته ولكنها تنور عقله وتقوي محاكمته . واما القسم ٦ و ٧ و ٨ فهذا الذي يستعمله كل يوم

٩ واما نظامات البوليس والجاندرمة فيجب ان يحفظها عن ظهر قلبه .

ملاحظة — ان الذي يظهر لي ان الانكليز الموجودين في بلادنا هم غير الانكليز الذين كنا نقرأ عنهم احسن الصفات حينما كنا في المدرسة . لانهم لا يعيرون في في بلادنا مسألة العلم والاختصاص ادنى اهمية . ولذلك تراهم يرفضون الشبان المتعلمين في المدارس الحربية او الحقوقية و يرجحون عليهم اناساً ما رأوا سلك الانضباط في حياتهم و بعيدون عن العلم والضبط والربط بعد السماء عن الارض لذلك تراهم يضعون في مدينة كحيفا مقدار ماية بوليس لا يحسنون الادارة ولا يضبطون البلد مثل اربع بواليس كان يتحبهم الترك تحت قيادة ضابط متعلم في مدرسة عليا . شيء غريب!

ولقد فاتهم ان مسلك البوليس اهم واشرف مسلك . لو اعتنوا بانتخاب رجاله من الطبقة التي اعتاد الشعب ان يحترمها ولكن كل شغل هؤلاء الانكليز عجيب . وهم الان بالنظر لكبر جسم المملكة قد لا يشعرون بالاغلاط . ولكنهم سيندمون

—✻ ثاني شرط الاطاعة ✻—

هيئة البوليس او الجندية في الداخل غايتها اسمى الغايات وهي الامن العام . و بما ان لحظة واحدة تكفي لتمكين شقي من الاخلال بامن الناس اقتضى ان تكون الاجراءات قاطعة وسريعة . وهذا يحتاج لاطمئنان القائد من انفاذ اوامره بدون تأخير . لذلك قالوا على الشرطي ان يطيع آمره كما يطيع العسكري ضابطه

وما احسن ما قالوا : ان البوليس مجبور لان يطيع اربعة اوامر (١) القانون (٢) امر الآمر (٣) نداء الضمير (٤) صوت الملهوف .

ملاحظة — و بما ان ضباط الانجليز حصروا السلطة بانفسهم، و بما انهم كعادتهم في جميع الدوائر يرجحون المطيعين من الناس بدأوا يتصرفون بالامور بكل استقلال . فكانت النتيجة ان زالت هيبة بعض الضباط العرب من اعين بعض النفر من العرب . ولا ينفذون اوامرهم بالسرعة المطلوبة . كما شاهدت مراراً

—✻ ثالث شرط الاستقامة ✻—

الاستقامة جمال ممتاز لكل المسالك وهكذا لمسلك البوليس المحتشم . واساسها

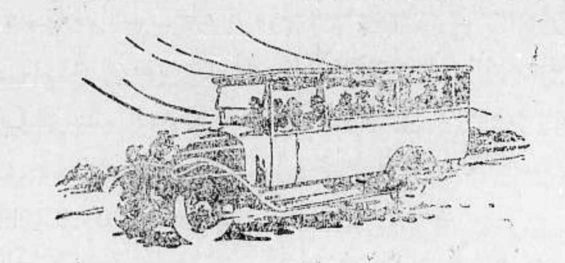
CHEVROLET

هذه السيارة النقل الركاب
تعود بارباح زهيدة على
صاحبها لأنها قليلة النفقات

يفضل آلاف المشترين سيارات نقل الركاب شفروليه لأنها مستدعية للارباح . يضمن محركها اقصى قوة واسرع نقل مقابل كميات تافهة من الجازولين والزيت . وهي متينة وطويلة العمر ونظراً لهذه المتانة يندر تصليحاتها وتراها دائماً سائرة في الشوارع تجني الارباح الطائلة بدون انقطاع .

اضف الى هذه المزايا مزيه أخرى وهي ان سيارة شفروليه ارخص سيارة في العالم ذات علبة لنقل السرعة . .

اطلب من عميلنا اليوم ان يطلعك على بيانات وافية عن سيارات نقل الركاب شفروليه .



الوكلاء لفلسطين طنوس اخوان بالقدس
فروع

عكا – اندريا بولس
عمان – واصف بشاره
جنين – محمود ابو سخا
تل ابيب – شركة فلسطين موتورز
حيفا – طنوس اخوان
يافا – يوسف قرط
نابلس – تميمي اخوان
الناصره – نايف واديب جرجوره
الخليل – عبد المطيع حمو

سيارات نقل شفروليه
صنع شركة السيارات جنرال موتورز

التباعد عن الكذب ، وعدم التصحب لاحد .

ملاحظة – هذا الشرط ليس فطرياً يولد مع الانسان . بل الظروف تقويه وتضعفه . متى رأى البوليس ان الصادق والعادل من رفقائه يترقى بنظام مال نحو الاستقامة . وان رأى ان الترقي يتبع الالتماس ، او الديانة ، او اعتبارات اخرى ينحرف عن الاستقامة بدافع تأمين المستقبل فعلى ولاة الامر ان يكونوا هم مستقيمين، لينسج الاتباع على منوالهم

—✲ رابع شرط الوقار ✲—

يجب ان يكون طالب الدخول للمسلك من اصحاب الوقار . ما معنى الوقار ؟ وهل هو والخوف شيء واحد ؟ لا . الوقار هو تسلط النفس على النفس عن طريق الحب والتقدير لا عن طريق الخوف

وهذا يكون بالمتانة والبشاشة والصدق وحب الخير وقلة الكلام والسرعة بالافعال اما ان كان هذا التسلط بالسب والشتم والضرب فهو خوف .

ولا اظن عاقلاً تعلم آداب هذا العصر يقبل على نفسه ان يكون مخيفاً . لان المخيف هو الضبع والنمر وباقي الحيوانات . اما الانسان فيحبب بنفسه ولا يخيف الناس منه

اذا رأى الناس البوليس يحترم آمره و يطبق اعماله على القانون ولا يعاشر الا كل انسان كامل عندئذ يوقرونه . وان رأوه مهذاراً وكذوباً فلا يوقرونه ولو كان له سلطة الاعدام . لان الشدة هي اوجدت لنفسها من قديم الزمان مخلص مؤثر وهو الحيلة ، وحيثما شوهدت الشدة وجد الاحتيال ، للخلاص منها . اما الوقار فيولد الاطاعة والاجلال . ولذلك قالوا : (البوليس مرآة الحكومة) فان كانت مدنية كان وقوراً . وان كانت غير مدنية كان بوليسها مخيفاً .

الحاصل لا يحسن ان يكون البوليس عبوساً فينفر منه ولا ضحوكاً فيهزأ به . ولا كذوباً ولا متملقاً لكيلا يفقد ثقة الناس . ولا بذيء اللسان لكيلا يقابل بالمثل ويهان . وقصارى القول يجب ان يحافظ على كرامة نفسه بمحافظته على كرامة غيره

—✲ خامس شرط الشجاعة ✲—

الشجاعة هي الاقدام في موضع الاقدام والاحجام في موقع الاحجام .

وكما انه لا يستحسن ان يهجم البوليس لوحده على خمسين شقياً . لذلك من العيب ان ينهزم من شقي واحد . لذلك الشجاعة بنت الحكمة ونفوذ النظر

—✲ وسادس شرط الرقة واللطف ✲—

المقصد من دائرة البوليس حفظ اموال وارواح وكرامة الناس . اذاً يجب ان لا يكون قيامه بالواجب مخلاً بالغاية التي تأسس من اجلها

وما احلى ما قاله (استوارت ميل) (كل عمل يهدم مسوغه لا جرم انه باطل) من هنا يتوجب على البوليس معاملة الناس بالنزاكة لانه ان ضربهم يكون اخل بالمسوغ الذي تأسس من اجله . وهو منع الضرب . وان شتمهم كذلك يكون ابطل الغاية المنشودة من تعيينه . وهي حفظ كرامة الناس

الحاصل يجب ان لا ينسى بان معاشه وسلاحه ولباسه من الضريبة التي يعطيها الناس . ولذلك عدوا طبيعة الرقة واللطف من شروط الدخول لهذا المسلك الشريف

اتدري ايها البوليس المحترم لماذا اشترطوا عليك الرقة واللطف ؟ لان كل كلمة تخرج من فم البوليس يتلقاها الناس من فم الحكومة ؟ ومن المتفق عليه في هذا العصر ان الحكومة ليست ذلك الحاكم القهار الذي يعمل ما يشاء . بل الحكومة ليست الا وكيلاً عن الامة ، والموظف مهما سمى مركزه ليس الا اجيراً بمعاش . فوض اليه بعض الاعمال فلا يقدر ان يتعداها وان تعداها تقام عليه دعوى و يعاقب كسائر الناس وفي بعض الاحيان له عقاب ازيد من سائر الناس

—✲ وسابع شرط السرعة ✲—

المقصد من السرعة عدم تأخير شغل اليوم الى الغد لان التأخير قد يفوت على الامة فرصاً لا تسترد فاذا تصور ان المجرم يكون دائماً اسرع من البرق بالفرار تأكد لزوم السرعة

ملاحظة — وكم من ناس يذهبون لاعطاء حوادث هامة ثم يرجعون من قول الشرطي لهم انتظر . عندئذ يرجعون ولا يعطون ما يعرفونه من الفوائد فتبقى الجرائم مستورة

— وثامن شرط النظافة —

النظافة قسم من الايمان لانها مجلبة للنظر والاحترام . ولانها تجلي الفكر وتجذب الاحترام . وقد ثبت بالتجربة ان الاهمال باي شيء مدرجة للكسل . وان جميع السيئات مشتقة من الكسل . والشرطي الذي لا يغسل يديه ووجهه لا يمسح مسدسه . والبوليس الذي يترك الادران على ثيابه يترك الصداء على سلاحه . وكيف يقوم بالواجب بوليس سلاحه مصدئ ؟

كان معلمنا قوانين الضابطة يقول : (يجب ان يكون البوليس كالرسم الثمين المحاط بالذهب . فلا يكسر هذا (البرواز) ويخرج منه الا لنداء مستغيث . ويجب ان يكون هذا البرواز مغطى بغطاء من القوانين

— تاسع شرط الانتظام —

الانتظام اساس لكل نجاح . فلو كان الشتاء يجيء في شهر تموز والربيع يجيء شهر آب ماذا يكون ؟

وهكذا البوليس يجب ان تكون

الكرمل

(الجمعة ٩ ايلول سنة ٩٢٧)

ماذا ينطوي تحتها

— وماذا تستطيع ان تفعل —
طرق النجاح

اقامت جمعية النهضة الاقتصادية العربية في بيسان حفلة افتتاحية شيقة دعى اليها المؤسسون فريقاً من وجهاء الاهالي وشيوخ العشائر

خطب في الاحتفال فريق من الادباء وتمنوا للجمعية النجاح وبينوا اراءهم في وجوب غرس الشجر وغير ذلك من المشاريع والامور التي تتوقف عليها النهضة الاقتصادية

غور بيسان اخصب بقعة في فلسطين وربما كان اخصب بقعة في سوريا واهله على العموم افقر اهالي فلسطين وسوريا ولعل طبيعة المناخ والجهل يؤثران على نشاطهم ويسببان هذا الفقر فالغور بحاجة الى جمعية نهضة اقتصادية عربية تعمل لحمل الاهالي على استخراج كنوز الثروة من بطن الارض لتتحسن حالهم ويحتفظوا باراضيهم ويحافظوا كيانهم

هل هذه الجمعية التي يحتاج اليها الغور ؟

الجواب على هذا السؤال صعب ؟ بين الذين الفوا هذه الجمعية فريق من اخواننا ابناء دمشق ـ ابناء المدينة الصناعية التجارية ـ ابناء الغوطة . لا نقول هذا للتفريق بل نقوله لان عندهم استعداد وخبرة ولانهم همزة الوصل بيننا وبين اخواننا في الشمال والشرق الذين فصلتنا عنهم السياسة وما احلى ان تكون هذه الفئة عاملة وتشترك معنا في العمل للنهضة الاقتصادية فتستفيد هي من نهضتنا ونستفيد من خبرتها ومعاونتها

ما لهذه الفئة من اختبار واستعدادها للعمل مع جميع طبقات الاهالي ينعش الامال في المستقبل .

العادة في بلادنا ان يعمل كل فرد لنفسه بقطع النظر عن الاخرين فلو استطاع الواحد ان ينهب اخوانه وجيرانه وعملاءه واهل بلده وبلاده ليثري لما تأخر وهذا سبب من اسباب التفرقة وعدم التعاون في العمل وعلة من علل الفقر

ومن العادة ان يفرح المفسدون وكثير ما هم بخلاف الناس وخصوماتهم ليخلو لهم الجو ويعملوا ما يشاؤون وهذا ايضاً سبب اخر من اسباب التفرقة والانحطاط

فان وضعت جمعية بيسان نصب عينيها التغلب على هاتين العادتين الضارتين تفلح والا فلا يكون لتأليفها ادنى تأثير وتنحل في النهاية

تفلح النهضة الاقتصادية العربية في الغور

اولاً بالاجتهاد في تسوية كل خلاف يقع بين الاهالي وصرفهم بكليتهم الى العمل والكسب

يجب ان تحصل القناعة التامة عند الاهالي وخصوصاً العشائر ان المنازعات والخصومات والتعديات بعضهم على بعض تقطع رزقهم وتضطرهم الى بيع اراضيهم فينقرضون . وان الطريق الوحيد للمعيشة السعيدة هي التآخي والانصراف للاعمال المنتجة

ثانياً يجب على الجمعية ان تغير عادة الكسب غير المشروع كالكسب بالغش وبالاستفادة من جهل البدوي والفلاح وبالربا الفاحش فهذه كلها من مجلبات الفقر والشقاء وهذا ما يجعل الفلاح يلجأ الى الكسل والحيلة لعدم وفاء الدين

يجب ان تكثر الجمعية اعضاءها النافعين وتغرس في كل نفس القناعة بالربح اليسير من البيع الكثير ولا يكثر البيع الا بزيادة الانتاج . ولا يزيد الانتاج الا بالعمل الصالح والاجتهاد المستمر . والعمل لا يصلح والفلاح لا يجتهد الا اذا كان على وفاق مع جيرانه و كان عالماً انه يتمتع بنتيجة تعبه فلا يقتسم حاصلاته المرابون والتجار والحكومة بالضرائب الفاحشة

اذاً فواجبات الجمعية الاقتصادية ان تسوي خلافات اهالي الغور

ان تصرفهم الى العمل المنتج وتهديهم الى طرقه الصالحة لتحول الغور الى جنة مثمرة بنخيله وبرتقاله وموزه وحبوبه واثماره

ان تتولى حماية الفلاح من الضرائب الفاحشة ومن الربا الفاحش ومن التجار الطامعين وان تطالب ببنك زراعي وبمدارس عملية للقرى والعشائر

اعماله مرتبة ومنسقة لكيلا تكون كمجيء الشتاء في شهر تموز .

اي يجب تسهيل الاستخبار من الناس عن الجرائم وسرعة التحري لكيلا تضيع الفرص .

هذه شروط البوليس علماً . وفي المقال الآتي نبحث عن الشروط القانونية

يتبع . حيفا : حسني عبد الهادي

محليات

— القائمة البيضا —

دفع من حيفا مشترك فاضل ومن بيسان السادة يوسف زمريق عن سنة ٢٦ ومبارك الزعبي عن ٢٥ و٢٦ والحاج محمود الصفدي والدكتور سكريه ومحمد سعيد الحلبوني واديب فارس عن ٢٧ ودفع الدكتور شقيري عن سنتي ٢٦ و ٢٧ فنشكرهم جميعاً !

وقطع من الناصرة السادة جرجي قعوار ومن يامون جنين عبد الكريم الحاج نصر وهذا لم يدفع اشتراك سنة ٢٧

— تأجيل محاضرة —

بمناسبة وفاة المأسوف عليه المرحوم يوسف سليم الخوري قد تأجلت المحاضرة التاريخية التي سيلقيها السيد عبد الله مخلص في نادي جمعية الشبيبة الانجيلية بحيفا الى يوم الثلثا القادم الواقع في ١٣ الجاري

— المستر رتشمند —

عاد المستر رتشمند الى فلسطين وتقلد وظيفته رياسة دار الاثار فمرحباً بجنابه

— اسعار الحبوب —

في اخبار سوريا ان سعر قنطار الحنطة ارتفع ٣٠ قرشاً ذهباً في الاونة الاخيرة لنقص الموسم بسبب حشرة السونة

— بين الصقر والغزاوية —

لا يزال الخلاف قائماً بين عشيرتي الصقر والغزاوية والتعديات متبادلة من الطرفين وفي كل ليلة يسمع صوت البارود حول المنازل

انصرف هؤلاء عن اعمالهم الى التعدي بعضهم على بعض ولسوف اذا طال الامر يتسع الخرق على الراقع وتتعطل الاراضي عن الزرع وتباع

لذلك يجب تدارك الامر وردع هؤلاء بقوة البوليس اذا كانوا يجهلون مصلحتهم

الساكنون من هؤلاء شرق الماء مسلحون وفي غربه غير مسلحين فاما ان تحمي هؤلاء الحكومة او ان تتركهم يتسلحون ليحاموا عن انفسهم . وخير الطرق الاصلاح فيما بينهم وافهامهم ان مصلحتهم تقضي باستثمار اراضيهم لا بيعها وصرف ثمنها على السلاح وفي المدن للشكايات وتعقيب الدعاوي

يسرنا ان يكون قد تعين لبيسان قومندان جديد خبير بشؤون العشائر فلعله يفلح مع جناب القائمقام باجراء الصلح وتوطيد الامن

— طول كرم —

انشاء الله نزور طول كرم في نهاية الاسبوع القادم

— اعلان —

— لسكك حديد فلسطين —

يطلب عطاآت لمشترى كمية قضبان فولاذية مستعملة وبكل (مماسك) مجموعة في محطات القنطرة والعريش والعبد ورفح يقدر وزنها ب ٦٣٠٠ طن

التفاصيل وصور العطاآت يحصل عليها بالطلب من ناظر المخازن بحيفا

نهاية تاريخ قبول العطاآت في الخامس من شهر اكتوبر سنة ١٩٢٧

حيفا في ٥ ـ ٩ ـ ١٩٢٧

ر . ب . و . هولمس : المدير العام

مسلم وسيفوس

مهندسان ومتعهدان

— حيفا تجاه عمارة البلدية —

= صندوق البريد ٢٦٩ تليفون ١٢ = ٣

فلسطين بين الحاضر والمستقبل — لندن في ٥ سبتمبر ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ القى المستر ودجود احد اعضاء البرلمان البريطاني خطبة في اجتماع عقده الصهيونيون في مانشستر امس واشار فيها الى نجاح مستعمري اليهود في فلسطين وقال ان نجاحهم لا يقتصر على اجتناء الفوائد لانفسهم بل يجعلهم مثالاً لجميع العرب الذين يعملون في الارض فهم يؤثرون تاثيراً طبيعياً في رفع مستوى الحضارة عند العرب وهو اول حادث في التاريخ يدخل فيه شعب متمدن الى بلاد متأخرة فلا ينزع املاك سكانها ولا يطردهم بل يرفعهم الى مستواه . ولا يعود الفضل في ذلك الى الحكومة البريطانية فقط بل يعود ايضاً الى الشعور الذي ذهب به اليهود الى بلادهم الجديدة . واكد المستر ودجود ان التجربة التي تجرب في فلسطين لم تصب بالفشل بل كان النجاح حليفها . وان فلسطين

مات يوسف الخوري

يوم الاثنين الفائت فجعت حيفا بنبأ وفاة يوسف بك الخوري في مصيفه جزين من اعمال لبنان فكان لهذا النبأ أسوأ وقع في النفوس ولا غرو . فالفقيد كان مشهوراً بطيب الاخلاق وحب الخير والابتعاد عن الضرر وحسن المعاملة ويكفي انه لم يكن يضيق ابداً على المستأجرين في املاكه الواسعة وقد انزل الاجار اول مرة ٢٥ بالمائة وثاني مرة ٢٥ بالماية واضطر غيره من الملاكين للاقتداء به ويندر ان تسمع عن وقوع خلاف بينه وبين المستأجرين في املاكه فبكاه اخوانه واصدقاؤه وحزن على فقده معارفه حزناً شديداً وقد خف جمهور غفير بالسيارات الى جزين واحضروا الجنازة مارين بعكا فاحتفل بها اهلها اعترافاً بمكانة الفقيد واستقبلتهم حيفا كلها تقريباً على المحطة فسارت الجنازة بموكب حافل فخم يتقدمه بسقجية القناصل وفرق الكشافة وموسيقاها وتلامذة المدارس الى كنيسة الموارنة حيث صلى على الفقيد لفيف من المطارنة ورجال الاكليروس الذين رافقوا الجنازة من لبنان وابنه سيادة المطران حجار في الكنيسة تأبيناً بليغاً وابنه ايضاً حضرة الاب الفاضل الخوري فرنسيس والدكتور قيصر خوري وارجئت لضيق الوقت التآبين العديدة الى حفلة التأبين ودفن في الكنيسة المارونية والناس يستمطرون له الرحمة ويذكرون اخلاقه الطيبة ومعاملاته الحسنة رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وعزى قرينته الفاضلة واخوانه

«احمد كرد علي»

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي :

تألفت لجنة في العاصمة الاموية لاقامة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الصحافة الوطنية ، المرحوم الاستاذ احمد كرد علي — من الاساتذة السادة سعيد بك المحاسني نقيب المحامين . والدكتور احسان بك الشريف . والدكتور يحيى بك الشماع . ويوسف بك العيسى . وطه بك المدور ومعروف بك الارناؤوط . وحبيب بك كحاله . ومحمود بك حمزه . والمحامي شفيق بك سليمان بك . وفخري البارودي . واللجنة ترجو حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذين يودون الاشتراك في هذه الحفلة ان يتكرموا بتقديم اسمائهم الى كاتم السر «فخري البارودي» حتى السابع من شهر ايلول الحاضر . اما حضرات الخطباء والشعراء والآدباء في خارج دمشق فنرجوهم ان يتلطفوا بارسال خطبهم وقصائدهم الى كاتم سر اللجنة قبل اليوم الثامن من شهر ايلول وتفضلوا يا سيدي بقبول الاحترام

دمشق في ٣١ اغستوس سنة ٩٢٧

امين اللجنة : فخري البارودي

«الجامعة العلمية بدمشق»

زارنا حضرة السيد سليمان سعد رئيس الجامعة العلمية بدمشق وذكر لنا انه مستعد لقبول تلميذين من ابناء عائلات نابلس الذين نكبهم الزلزال بنصف راتب في الجامعة ونصف الراتب لا نظنه يربو على ١١ جنيهاً وعندنا انه يحسن مخابرته بهذا الشأن بواسطة جناب رئيس بلدية نابلس

«رسائل متأخرة»

جاءنا بضعة رسائل فيها ردود وتصحيح اخبار ارجأنا الكلام عنها بسبب ضيق الوقت الى العدد القادم

=✵ اسعار الحبوب . سوق حيفا ✵=

من محل السيد محمد شريف

سعر القنطار

٢٨٠ ـ ٣٠٠	قمح زرعة
٢٥٠ ـ ٢٧٠	« نورسي
٢٧٠ ـ ٢٨٠	حمص حبة كبيرة
٢٥٠ ـ ٢٦٠	« « صغيرة
٢٤٠ ـ ٢٥٠	عدس مشمول
١٨٠ ـ ١٩٥	شعير
٢١٠ ـ ٢١٥	كرسنه
٢٤٠ ـ ٢٦٠	فول
١٨٠ ـ ١٩٠	ذرة بيضاء

«اعلان لحكومة فلسطين»

يطلب عطاآت لعمل وتقديم الاشياء المبينة ادناه وتقبل حتى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٧ لدى مدير المخازن العام — دوائر الحكومة القدس ومنه يمكن الحصول على كل التعليمات وصور العطاآت حكومة فلسطين لا تتقيد بقبول اوطى او اي عطاء

عمل ثياب (بدلات) لموظفي الجمارك

عمل جزمات ركوب لضباط البوليس

تقديم قلابق لضباط البوليس

ايفون ر. دي و. لاش

مدير المخازن العام

سعد والسوريون

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري ان وفداً مؤلفاً من ثمانين شخصاً من كبار السوريين يتقدمهم الامير ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا ذهب الى بيت الامة المصرية بعد ظهر الاحد الفائت وقيد اعضاؤه اسماءهم في دفتر التعزية ووقف الوفد فى دار بيت الامة فاطلت عليه صاحبة العصمة ام المصريين وخطب الامير ميشل لطف الله ومما قال :

ان تلك الاستقامة المجسمة والثبات الذي يزحزح الجبال والادراك الذي ينفذ الى اعماق الحقائق جعل هذه المصيبة لا تقتصر على وادي النيل فحسب بل تتناول العالم العربي جميعاً وفى مقدمته سوريا الدامية

وتكلم الاستاذ نسيم افندي صيبعة فاستهل خطابه قائلاً :

مات سعد فلتحيى الامة المصرية ـ مات سعد ولكن الروح الوطنية التي نفخها في صدور بني قومه ان تموت ـ مات سعد ولكن بعد ان عبد لامته طريق الحياة وافهمها ان لا حياة لها الا اذا كانت حرة مستقلة

ورد على تعازي الوفد باسم ام المصريين محمد امين بك يوسف ومما قاله :

كنتم في جهادكم لاعلاء شأن بلادكم موضع تكريم سعد وعطفه .. اتمنى ان تكون ذكرى سعد وحي والهام لا لمصر وحدها بل لبلاد الشرق جميعاً .

ثم زار الوفد ضريح سعد فقيد مصر والشرق فالقى الدكتور شهبندر خطاباً بليغاً ومما قاله فيه :

يتوهم بعض الناس ان المرء اذا مات انقطع عمله ان الذين انقطعت اعمالهم من الموتى هم الذين عاشوا ليأكلوا ويشربوا ويناموا واما الذين نبضت عروقهم لتغذية الروح السامية التي حملوها في ادمغتهم والعبقرية الاثيرية التي تجلوا بها في صدورهم فلن يموتوا

ثم القى الدكتور خالد الخطيب قصيدة عامرة عنوانها : ان (يمت سعد لتعش مصر) ومطلعها

يا يراعي اليوم يوم اليراع

هات جدد مناحتي والتياعي

ثم زار الوفد ضريح المرحوم نجيب بك شقير وتكلم على الضريح الامير ميشيل لطف الله والاستاذ صيبعة وتلى كتاب وارد من الحزب الحر الدستوري التونسى وتكلم على الضريح ايضاً الاستاذ سامي سراج ثم هتف الوفد بحياة سوريا ثلاثاً وعاد

«قدوم»

قدم الى حيفا من طولكرم حضرة الوجيه فارس افندي المسعود

—✵ كتاب الزراعة الجافة ✵—

نفرغ في نهاية هذا الشهر او في منتصف الشهر الذي يليه من طبع كتاب الزراعة الجافة انشا الله

لذلك نقفل في ختام هذا الشهر باب الاشتراك الذي عينا فيه ثمن النسخة الواحدة ٢٥ قرشاً . ويصبح منذ اول تشرين اول ثمن النسخة الواحدة ٤٠ قرشاً

= لمكتب الصحافة الشرقية =

—✵ العراق وبريطانيا ✵—

اكس لوبان في اول سبتمبر — يسكن المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية هنا ذات الفندق الذي يسكنه الملك فيصل ملك العراق وتعلق الصحف باقوال مختلفة على هذا التصادف وتقول ان جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية سيبرح بغداد قريباً الى اكس لوبان . والمفهوم ان الملك فيصل يود ان يحصل من بريطانيا على التسليم للعراق بدخول جمعية الامم . وتتناول المفاوضات ايضاً مسائل سياسية وعسكرية اخرى وتقول جريدة «الدايلي مايل» ان موظفاً كبيراً من وزارة المستعمرات سيبرح لندن قريباً الى اكس لوبان للاشتراك في المفاوضات ص

—✵ روسيا وبلاد العرب ✵—

اودسا في ٢ سبتمبر — تقول الجرائد ان السلطات السوفيتية قررت انشاء مواصلات بحرية منظمة بين اودسا وسواحل بلاد العرب . وقد زار رئيس لجنة التجارة السوفيتية بلاد العرب اخيراً ووضع تقريراً عن اختباراته ومشاهداته جاء فيه ان طوالع التجارة مع الحجاز واليمن والاريتره ونجد حسنة جداً فهذه البلدان في حاجة الى السكر والطحين والكبريت والصابون والبترول والبطاطس . وتستطيع روسيا ان تستورد منها البن والصمغ العربي وسواهما

وقد اصدرت حكومة السوفييت اوامرها الى اسطول الحكومة التجاري بان يعد المدات اللازمة لانشاء هذه العلاقات ص

✵ مصر وزغلولها ✵

برلين في ٣ سبتمبر — نشرت جريدة «غازت دي فرانكفور» اليوم رسالة من مكاتبها في القدس عن وفاة زغلول باشا . ومما قاله في هذه الرسالة ان زغلول باشا استطاع بعد عراك دام خمساً وعشرين سنة ان يفهم امته قيمة النظام البرلماني الديموقراطي ويدربها عليه وان يكره السياسة الاوربية على الاعتراف بوجود هذا الشعور في الشعب المصري . فوفاته لا تفضي الى انحلال الحركة القومية المصرية وانحلال الهيئة التي تمثلها الان بروز هذه الحركة كان مظهراً اجتماعياً وسياسياً لابد منه قبل ان تبلغ هدفها الذى هو الاستقلال التام ص

لا تكلفنا شيئاً ومعظم تجارتها معنا وتدل جميع الدلائل على انها ستصبح جزءاً ثميناً جداً من اجزاء الامبراطورية البريطانية . اما مصير فلسطين النهائي فهو يرجو ما ترجوه حكومة المحافظين الحالية وما ترجوه ايضاً حكومة العمال التالية وهو ان تصبح فلسطين مستعمرة بريطانية تحكم نفسها بنفسها ويسود فيها العنصر اليهودي

✵ المستر ساكلاتفالا ✵ لندن في ٣ سبتمبر ـ الغت وزارة الخارجية جواز السفر الى الهند الذي اعطي للمستر ساكلاتفالا في دسمبر سنة ٩٢٦ وابان المستر ساكلاتفالا في حديث مع مندوب روتر انه علاوة على كونه عضواً في البرلمان الانجليزي فانه ولد في الهند من ابوين هنديين وذكر في المقامات السياسية في لندن ان عدم الموافقة على جواز السفر يقصد به انه لن يخول للمستر ساكلاتفالا دخول الهند اما الغاء جواز السفر فكان برغبة السلطات الهندية روتر

Oatine FACE CREAM

اواتين

كريم للعرائس

افضل كريم يحسن اللون · ينظف الوجه وينقيه ويحفظ طراوته ولونه الطبيعي

يوجد في كل الصيدليات في فلسطين وفي مخازن الاقمشة الجديدة

الوكلاء الوحيدون الصيدلية البريطانية الجديدة

حيفا شارع اللنبي تجاه مدرسة الفرير — صندوق البوسطة نمرو (١)

ا · ى · نيجر

بيت على الكرمل

للبيع او للاجارة

بيت واقع على جبل الكرمل يشرف على حيفا والبحر والبر الى جبل حرمون « الشيخ »

البيت طابقان السفلي يحوي ثلاث غرف فسيحة للسكن

والعلوي فيه اربع غرف حول صالون فسيح ومطبخ وحمام وبيت للغسيل

ومنتفعات اخرى · بئر ماء شتا ومضخة « طلمبة » مرتبطة بعين السياح

البيت واقع في ارض مساحتها دونم مغروسة اشجاراً مثمرة

التفاصيل عن الاجارة او البيع تطلب من الدكتور نصيف قعوار · بيته وراء بيت الخواجات خوري وامام التكنكوم

عنوانه حيفا صندون البريد « نومرو ٥٥٠ »

صندوق اعانة منكوبي الزلازل

قائمة التبرعات السادسة

لغاية ٢٦ آب سنة ١٩٢٧

مليم	جنيه مصري	
٥٠٠	٤٨٧	الجمعية الانكليزية اليهودية بانكلترا
٨٠٥	٩٦	البهائيون في اميركا
٤٠٠	٤٦	مجلس بلدية ومدينة طبريا
	٢٦	المحفل الماسوني السوري بدمشق الشام
	٢٥	المستر جيكوبس كان
١٤٠	٢٠	جمعية المكابين (ريع مباراة بكرة القدم)
	١١	من بجمدون (بواسطة القس ج · ١٠ · فورد)
	١١	المستر س · ه · بيراون
	١٠	الكابتن ف · ب · ه · دراموند
	١٠	شركة التأمين كاربيان ايسترن لمتد
	١٠	القس س · ب · روهلد وعقيلته
	١٠	محفل الكوكب برام الله نمرة ١٣٣١ الاسكتلندي
	١٠	المستر ا · ه · وب
	٧	المستر ا · س · مفروكرداتو

(الاعانة الثانية)

مليم	جنيه مصري	
٧٦٥	٦	مدينة وقضاء صفد
	٥	المستر ج · اكرونسكي
	٥	المستر ر · ه · س · الن
	٥	المسز براتن
	٥	القس و · ه · كريستاي
	٥	عمر افندي الصالح
	٥	المستر ا · ر · سبيني
٨٧٥	٤	المس م · ١٠ · بولمر
٨٧٥	٤	رئيس الشمامسة ب · بوتر
٨٧٥	٤	المس ك · م · سترونك
٥٠٠	٣	الدكتور ل · ١٠ · مابر
	٣	المستر ا · ن · كامب وعقيلته
	٣	الدكتور ه · دانبي
٩٢٥	٢	الدكتور طومسن وعقيلته وكريمته
	٢	الدكتور جيمس تشارلشر
٢٣	١	بواسطة القس و · سدلر
٩٧٥		المس هيلانه س · سلمن
٥٧٠		مدينة الناصرة (رصيد الاعانة الاولى
٢٢٨	٨٤٩	المجموع
٢١٨	١٣٣٩٨	مجموع التبرعات السابقة
٤٤٦	١٤٢٤٧	المجموع لتاريخه

الامضاء : جورج انطونيوس

امين صندوق صندوق اعانة منكوبي الزلازل

الصابون الشرقي

تقول مجلة الدير بورن اندبندنت ان الفينيقيين هم على الغالب مخترعو الصابون ·

مادام دكتور ن · ليختنشتين · حيفا

معاونة في المستشفى الايطالي

تقبل المرضى بين الساعة السابعة والثامنة صباحاً والساعة الثالثة والسادسة بعد ظهر كل يوم في بيتها في هادار هاكارمل - شارع هارتزل

تجاه الاجزاخانه

اختصاصية بامراض النساء والاولاد

تلفون نومرو ٢٢٣

نصيف وجولي وشركاهم

وكلاء بواخر وشركات سيكورتاه وكومسيون وترانسيت

العنوان البرقي : « ترابدشب » حيفا — صندوق البريد نمره ٢٦ — تلفون نمره ٦٥

THE INGENERAL SURANCE CO. LTD.

شركة السوكرتاه العمومية المحدودة الضمان

لضمان الحياة والشحن والحريق والنكبات - تورينتا

احرزت ثقة العموم

راس المال عشرة ملايين ليرا انكليزية

تأسست سنة ١٨٣١ وتشتغل في العالم منذ قرن تقريباً · تدفع تعويضات الخسارة على الفور

ولزيادة الايضاح خابروا الوكلاء العموميين لفلسطين :

زلبرمان وديسكين وكابلان

القدس - يافا - حيفا

شركة بواخر المساجري ماريتيم

تسافر من اساكل سوريا وفلسطين مرة كل اسبوع الى مرسيليا واوربا وسائر انحاء اميركا · سعارها معتدلة · ووسائل الراحة فيها متوفرة · بواخرها كبيرة · لا خطر عليها من الانواء

خذ لمائدتك وطعامك من زيت

فؤاد سعد النقي

Mr F Saad

Pure Oliv Oeil

اوتيل رويال - الناصرة

صاحبها مسعود معوض

Hotel Royal - Nazareth

الزراعة الجافة

« ٣٤ » تابع ما قبله

غلالاً وافرة مع ان مطرها السنوي عشرة قراريط او اقل وهي خير مثال للخطر العظيم الذي يهدد الاراضي الجافة لانها بقيت تعطي غلالاً وافرة من القمح دون سماد مدة جيل ثم نفد خصبها الى حد صار يصعب معه على تلك الاراضي الجيدة ان تغل غلة تذكر من دون ري فاصبح هم المزارعين الوحيد في تلك الولاية اعادة خصب التربة المفقود من عدم استعمال الحكمة في الزرع فليتعلم المزارعون هذه الامثولة وليعلموا ان الاراضي الخصبة وان بقيت تعطي غلالاً جيدة ثلاثين او اربعين او خمسين سنة دون ري فلا بد ان يأتي وقت تحتاج فيه الى تعويض ما خسرته من الاغذية النباتية وعلى كل الاحوال فان كاليفورنيا لا تزال انموذجاً حسناً لنجاح الزراعة الجافة اجالاً طويلة وفي احوال مختلفة

— غور نهر كولمبيا —

وهو يشمل ولاية وشنغتون ومعظم ولاية اوريغون والقسم الشمالي من اواسط ايداهو وغربي مونتانا ويمتد الى كولومبيا البريطانية واكثر ما يزرع فيه القمح ويزرعون ايضاً حبوباً اخرى وبطاطا وخضر دون ري ويزرعون من دون سقي اشجار الاثمار المتنوعة الطيبة الانواع في الاقسام الكثيرة المطر من هذه المنطقة ويعدلون مساحة ما يزرع من اراضيها بمايتي مليون فدان مصري وروي ان مزارعاً واحداً بلغت غلة مزرعته سبعة وعشرون الف قنطار من القمح في سنة واحدة وقد نجح القمح نجاحاً تاماً في السنين الاخيرة في انحاء هذا الغور التي مطرها السنوي عشرة قراريط او احد عشر قيراطاً فهذا مع ما سبق ذكره عن كاليفورنيا يدل ان القمح ينجح تماماً في الاراضي التي مطرها السنوي عشرة قراريط او اكثر قليلاً . مزارعو غور نهر كولومبيا يجرون بمقتضى الاصول الزراعية الجافة ولكن بما انه مر على اراضيهم نحو جيل وهي تغل جيداً فهم لا يهتمون كثيراً بعدم خصب التراب الذي سيصير بسبب اهالهم في المستقبل القريب شغل المزارعين الشاغل

— الصحن الكبير —

يشتمل على ولاية نفادا ونصف اوتا الغربي وجانب صغير من جنوبي اوريغون وايداهو وجانب من جنوبي كاليفورنيا ايضاً وهو صحن كبير في الداخلية وكان في العصر الجيولوجي الاخير مملوءاً ماء وكانت فيه بحيرة بونيفيل التي تصفت في نهر كولمبيا ولا يزال يمثل بشكله قعر البحيرة فهو عبارة عن سلسلة اودية مستوية البطون وتأثير امواج البحيرة القديمة ظاهر على حوافيه . وزرعه الرئيسي القمح وتنجح فيه الذرة الصفراء والحبوب الاخرى ايضاً وقد جربوا غرس الكرمة بدون سقي فنجحت في الاراضي المرتفعة منه وفي اراضيه العميقة جنائن اشجارها لا تسقى واثمارها جيدة ولا تزيد كثيراً مساحة الاراضي التي تزرع فيه على اربعمئة الف فدان مصري ويوجد اراضي كثيرة وخصوصاً في نيفادا مطرها السنوي اقل من عشرة قراريط ومزارعو ذلك الاقليم يهتمون بايجاد طرق لاستثمار هذه الاراضي مع قلة مطرها . اما خصب اراضي هذا الصحن فحدث عنه ولا حرج . مر على احدى مزارعه نحو خمسين سنة ومع ذلك فليس ما يدل على نقص في خصبها ولكن مهما كان الخصب جيداً فلا بد من اضطرار المزارع يوماً ما الى الاهتمام لتعويض التربة بعض ما سلبتها اياه الزروع من المواد الغذائية ولا يزال في هذا الصحن مساحة ملايين من الفدادين المصرية يجب ان تخضع للزراعة الجافة

وقد انتشرت الزراعة الجافة ايضاً في اريزونا وغربي المكسيك الجديدة واكثر ما يزرعون في تلك الانحاء القمح والذرة الصفراء « Corn » واللوبياء ومع ان بلاد اريزونا تعتبر من انشف البلدان فالزراعة الجافة تنجح فيها والمختبران فيها وفي المكسيك يدرسان احوال الاراضي القابلة الزراعة في البلادين ليعيناها

— الولايات الجبلية —

هذه المنطقة تشمل جانباً من اراضي مونتانا وكل ولاية ويومونغ وجانباً من ايداهو الشرقية وهي واقعة خلف الجبال الصخرية ومزارعها في الاودية بين الجبال وعلى كثير من سطوح الجبال والتلال واكثر ما يزرعون فيها القمح على ان الحبوب التي تزرع في سائر المناطق الجافة تعيش هناك ايضاً والزراعة الجافة ناجحة نجاحاً مبيناً في هذه الاراضي غير ان ما يزرع فيها لا يزال قليلاً

— اراضي السهل الكبير —

وهي عبارة عن اقسام من اراضي ولايات مونتانا وشمالي داكوتا وجنوبيها ونبراسكا وكنساس وويومونغ وكولورادو والمكسيك الجديدة واوكلاهوما وتكساس وهي اكبر المناطق الجافة التي احوال الجو والطقس في انحائها المختلفة لا تختلف كثيراً ومساحتها نحو اربعمئة الف ميل مربع والحبوب الناشفة تعيش في كل جهاتها والحق يقال ان الحال الزراعية فيها حسنة جداً ومزارعوها الذين بقوا فيها من بعد سني المحل التي سبقت سنة ١٨٩٥ ولجأوا الى الطرق الفنية الجديدة اصبحوا كلهم ارباب ثروة وليس عليهم الا ان يعملوا بموجب التعاليم الزراعية الحديثة فمزارعو دكوتا وتكساس يشهدون ان الاراضي لم تمحل من حين ابتدأوا يعالجونها معالجة صحيحة مطابقة للطرق الفنية

— كندا —

نهضت الزراعة الجافة نهضة كبيرة في اراضي كندا نصف الجافة والنجاح حليفها وقد انتشرت في جانب عظيم من الاراضي التي كانت تعتبر غير صالحة وخصوصاً في البرتا وساسكاتشوان والمقاطعات المجاورة لها وان يكن هذا الفن حديث العهد في كندا فانه يمارس في جهات كثيرة منها منذ اكثر من ربع قرن ويمارس منذ نحو عشر سنين في البرتا وخلاصة القول ان

الزراعة الجافة صارت وطنية في بلاد كندا

— المكسيك —

جربوا الزراعة الجافة في المكسيك فنجحت والاهالي الاصليون يمارسونها منذ قرون وقد صاروا يزرعون بموجب الطرق الحديثة في المنطقة المتوسطة بين الاراضي الجافة والرطبة ومما يجعل ممارسة هذا الفن صعبة في المكسيك عدم انتظام الامطار والصقيع في اواخر الربيع واوائل الفترة والرياح الشديدة على انه يؤمل بمساعدة الحكومة ان تنتشر الزراعة الجافة في المستقبل القريب وعلماء المكسيك الزراعيين يرون ان البلاد لا يمكن ترقيتها الا باستثمار معظم اراضيها

— البرازيل —

البرازيل اكبر مساحة من الولايات المتحدة وجانب عظيم من اراضيها لا يمكن استثماره الا على حسب اصول الزراعة الجافة ومعدل مطر هذه الاراضي نحو ٢٥ قيراطاً تسقط بغير انتظام وفي طقس شديد الحر ولذلك يعتبر الخبيرون ان الزراعة الجافة تنجح فيها نجاحاً كلياً وقد الح الاهالي على الحكومة فباشرت التجارب المقتضاة

— اوستراليا —

اكبر مساحة من الولايات المتحدة ايضاً والزراعة الجافة امر حيوي لها لان نحو ثلث اراضيها معدل مطره السنوي دون عشرة قراريط وثلث يتراوح مطره بين عشرة وعشرين قيراطاً فثلثا اراضيها مختصان بالزراعة الجافة وهذا ما حمل كثيرين من الاوستراليين على زيارة الولايات المتحدة لدرس طرق هذا الفن الحديثة وكثيرون من مزارعي اوستراليا اكتشفوا هم انفسهم طرقاً زراعية جديدة جربوا عليها فنجحت زراعتهم ولا ريب في ان هذه القارة ستصير من اعظم بلدان الزراعة الجافة في المستقبل

— افريقيا —

الى الان لم تهتم ناحية من افريقيا سوى افريقيا الجنوبية بالزراعة الجافة والفضل في ذلك يعود الى الدكتور وليم ما كدونالد من سكان الترنسفال التي معدل مطرها السنوي ٢٣ قيراطاً ما عدا قسماً كبيراً منها يتراوح مطره السنوي بين ١٣ و ٢٠ قيراطاً ومعظم المطر يسقط في الصيف وقد ظهر نجاح الزراعة في تلك الربوع ورائد الترنسفاليين هو تعيين افضل الطرق لحفظ الرطوبة بالنظر للاحوال الجوية

— روسيا —

اكثر من ربع اراضي روسيا ناشف ولا سبيل لاستثماره الا بمقتضى الاصول الجافة فالطقس في روسيا الاوربية الجنوبية يشابه كثيراً طقس السهل الكبير الاميركي والطقس في تركستان واواسط روسيا الاسيوية اشبه بطقس الصحن الكبير الاميركي وقد مارسوا الزراعة الجافة في انحاء كثيرة من روسيا الاوربية والاسيوية ولكن طرقهم لم تكن متقنة كما يجب ولعل عدم الاتقان ناشئ عن عدم استعداد الاهالي ولكن بما ان الحكومة اخذت تهتم بالامر فالزراعة الجافة سيكون لها شأن كبير في روسيا

— تركيا —

جانب كبير من اراضي تركيا ناشف وبفضل المساعدات الاميركية تجري التجارب في انحاء كثيرة من البلاد وهذه التجارب تبشر بالنجاح

— فلسطين —

كل اراضي فلسطين جافة ونصف جافة والاهالي يمارسون الزراعة الجافة منذ قرون عديدة فاذا تعلموا الاصول الفنية الحديثة وجروا عليها تنجح بلا ريب نجاحاً كبيراً . يقول الدكتور ارونزون ان القمح البري الاصلي الذي تولدت منه انواع القمح الحديثة المعروفة اصله من فلسطين

هذا ما جاء عن اراضي فلسطين في كتاب الزراعة الجافة والحقيقة ان معظم اراضي العراق وسوريا واليمن والحجاز جافة ونصف جافة ويمكن استثمار جانب كبير منها بواسطة الري كما في العراق والجانب الاكبر بواسطة الزراعة الجافة وغنى الاسلاف القديم وكثرة عددهم يدلان ان الزراعة كانت قديماً في هذه البلاد انجح منها اليوم وبما ان الزراعة رأس ينابيع الثروة والثروة ترسخ اقدام الامم في اوطانها وتعزز شأنها والاميركيون اكتشفوا طرقاً للزراعة الجافة تؤمن نجاحها وتدفع خطر المحل فمن الضروري ان ينتبه الاهالي والحكومة الى هذه الطرق ويتخذونها دستوراً لهم في اعمالهم الزراعية

« يتبع »

الكرمل تنصح كل من يرغب في البناء والتبليط ان يزور

معمل فضل الله مجدلاني

لجميع اصناف البلاط والنقوش المختلفة التي تحتفظ بلامعيتها والمكفولة من التقشير

وحجارة المعمل من السمنت متينة ومكفولة ـ درج من حجر جولسي بلاط رخام وجميع مواد العمار ـ

المحل بشارع الكنائس — حيفا

فيه نخبة من الاختصاصيين والخبراء — زر المحل وتفرج

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار